

الزحافات والسعل في السبحور الشعرية المقصورة (13. نما إلى أ.) :

أ | تعريف الزحاف : هو تغيير يلحق الحرف الثاني من السبب فقط . و هو نوعان :

- 1/ زحاف مفرد : هو تغيير يلحق التفعيلة في موضع واحد . وهو ثمانية أنواع : الخين ، الإضمار ، الوقص ، الطي ، القبض ، العصب ، العقل ، الكف .
- 2/ زحاف مزدوج : هو تغيير يلحق التفعيلة في موضعين . و هو أربعة أنواع هي : الخيل (خين + طي) ، الخزل (اضمار + طي) ، الشكل (خين + كف) ، النقص (عصب + كف) .

ب | تعريف السعلة : هي تغيير يلحق الود أو الحرفين الأول والثاني من السبب . و هي نوعان :

- 1/ علل الزيادة : وهي ثلاث علل : التذليل ، الترفيل ، التسبيع .
- 2/ علل النقصان : و هي إحدى عشرة سعلة : الحذف ، الحذف (الحذف) ، الوقص ، القطع ، البتر ، التقطف ، التشعيب ، النخر ، الوقف ، الكشف ، الصلم .

الزحافات والسعل في السبحور الشعرية المقصورة :

1. الرجز : مفتاحه : ارجز لنا يا صاحبي أرجوزة * مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الزحافات :

الخين : حذف الثاني الساكن (مستفعلن ← متفعلن) .

الطي : حذف الرابع الساكن (مستفعلن ← مستعلن) .

السعل :

القطع : حذف ساكن الود المجموع مع تسكين ما قبله (مستفعلن ← مستفعل) .

التذليل : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بود مجموع (مستفعلن ← مستفعلن) .

2. المتقارب : مفتاحه : عن المتقارب قال الخليل * فعولن فعولن فعولن

الزحافات :

القبض : حذف الخامس الساكن (فعولن ← فعول) .

السعل :

القص : حذف ساكن السبب الخفيف مع تسكين ما قبله (فعولن ← فعول) .

الحذف : حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة (فعولن ← فعو) .

البتر : (حذف + قطع) حذف السبب الخفيف + حذف ساكن الود المجموع وتسكين ما قبله (فعولن ← فع) .

3. الرميل : مفتاحه : رمل الأبحر يرويه الثقات * فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

الزحافات :

الخين : حذف الثاني الساكن (فاعلاتن ← فعلا تن) .

الكف : حذف السابع الساكن (فاعلاتن ← فاعلا ت) .

الشكل : (خين + كف) حذف الثاني والسابع الساكنين (فاعلاتن ← فعلا ت) .

السعل :

القص : حذف ساكن السبب الخفيف مع تسكين ما قبله (فاعلاتن ← فاعلا ت) .

الحذف : حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة (فاعلاتن ← فاعلا (فاعلن)) .

التشعيب : حذف أحد متحركي الود المجموع (فاعلاتن ← فاعلاتن / أو / فالان) .

التسبيع : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بسبب خفيف (فاعلاتن ← فاعلاتن) .

4. الكامل : مفتاحه : كمل الجمال من البحور الكامل * متفاعن متفاعن متفاعل

الزحافات :

الإضمار : تسكين الثاني المتحرك (متفاعـلن ← متفاعـلن) .

الوقص : حذف الثاني المتحرك (متفاعـلن ← مُفاعـلن) .

الغزل : (إضمـار + طي) تسكين الثاني المتحرك + حذف الرابع الساكن (متفاعـلن ← متفعـلن) .

العلل :

القطع : حذف ساكن الوند المجموع مع تسكين ما قبله (متفاعـلن ← متفاعـل) .

الحذف (الحذف) : حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة (متفاعـلن ← متفاعـل) .

التذليل : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بوند مجموع (متفاعـلن ← متفاعـلن) .

الترقييل : زيادة سبب خفيف على التفعيلة المنتهية بوند مجموع (متفاعـلن ← متفاعـلن) .

5. المتدارك : مفتاحه : أخفش مدرك مطمعا نائل * فاعلن فاعلن فاعل

الزحافات :

الخين : حذف الثاني الساكن (فاعـلن ← فعـلن) .

العلل :

القطع : حذف ساكن الوند المجموع مع تسكين ما قبله (فاعـلن ← فاعـل) .

التذليل : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بوند مجموع (فاعـلن ← فاعـلن) .

الترقييل : زيادة سبب خفيف على التفعيلة المنتهية بوند مجموع (فاعـلن ← فاعـلن) .

6. الوافر : مفتاحه : بحور الشعر وافرها جميل * مفاعلتن مفاعلتن فاعول

الزحافات :

العصب : تسكين الخامس المتحرك (مفاعـلتن ← مفاعـلتن) .

العقل : حذف الخامس المتحرك (مفاعـلتن ← مفاعـلتن) .

النقص : (عصب + كف) تسكين الخامس المتحرك + حذف السابع الساكن (مفاعـلتن ← مفاعـلتن) .

العلل :

القطف : (عصب + حذف) تسكين الخامس المتحرك + حذف السبب الخفيف (مفاعـلتن ← مُفاعـل (فاعولن)) .

التسبيغ : زيادة ساكن على التفعيلة المنتهية بسبب خفيف (مفاعـلتن ← مفاعـلتن) .

7. الهبزج : مفتاحه : عن الأهزاج تسهيل * مفاعيلن مفاعيل

الزحافات :

القبض : حذف الخامس الساكن (مفاعـيلن ← مفاعـلن) .

الكف : حذف السابع الساكن (مفاعـيلن ← مفاعـيل) .

العلل :

الخرم : حذف أول الوند المجموع (مفاعـيلن ← فاعـيلن) .

الحذف : حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة (مفاعـيلن ← مفاعـي (فاعولن)) .